الصحافة التونسية تجدد انتقادها للمدرب لومير

■ تونس ـ اف ب: جددت الصحافة التونسية امس الثلاثاء انتقادها لمدرب منتخب تونس لكرة القدم، الفرنسي روجيه لومير غداة الهزيمة امام اسبانيا 3/1 الاثنين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة ضمن مونديال 2006 الذي تستضيفه المانيا حتى 9 تموز/يوليو. وتحت عنوان «حلم جميل دام 70 دقيقة ثم افقنا على السراب وكأننا ازاء توزيع جديد لمعزوفة قديمة»، كتبت صحيفة «الصباح» اليومية «نفس السيناريو يتكرر في كل مرة وكاننا ازاء توزيع جديد لمعزوفة قديمة كم سئمناها وضجرنا منها ولكننا لم نجد لها اي علاج بل قل ان المدرب روجيه لومار ظل عاجزا عن ايجاد الحلول الكفيلة بالقضاء عليها (...) ففي كل مرة نمني النفس بالانتصار وحتى بالانجاز البطولي ثم ينهار

منتخبنا بصورة مذهلة في نهاية اللقاء فيحول حلمنا الجميل الى سراب». واضافت «الان لم يبق لنا سوى الفوز على المنتخب الاوكراني يوم الجمعة المقبل». وكانت الصحف التونسية انتقدت لومير بعد التعادل مع السعودية 2/2 في الجولة الاولى. واعتبرت صحيفة «الشروق» تحت عنوان «تلك هي ضريبة المبالغة في الدفاع» ان المنتخب التونسي «لعب بطريقة دفاعية بحتة والمدرب لم يصب في التغييرات التى قام بها وخاصة بالنسبة للاعب (انيس) العياري الذي كان بطلا بدون منازع. مشكلتنا اننا اذ باستثناء الهدف الاول الذي سجلناه واصلنا لعب الدفاع ضد هجوم وكما يقول المثل ما كل مرة تسلم الجرة». واضافت «صحيح اننا صمدنا 70 دقيقة وان ابناءنا لعبوا بروح قتالية لكن دون جدوى اذ لم يحاول لومير ادخال تغيير على طريقة لعبه وهو على عكس المدرب الاسباني الذي اخفى ورقاته الرابحة واستغلها في الوقت المناسب». وعنونت صحيفة «الصريح»: «حسابات لومير سقطت في الماء»، وكتبت «هكذا مرة اخرى تسقط حسابات لومير في الماء وينجح مدرب اسبانيا في الايقاع (...) هنا تبرز قيمة مدرب يقرأ اللعب ويحسن التدخل وتعديل الاوتار ومدرب يتفلسف ويأتي اشياء كانه يصر بها على هزم نفسه بنفسه، اضافة الى هذا، تاكد مرة اخرى ان اختيار لومير للاعبين الـ23 لم يكن في محله». واعتبر المدرب المنصف بلحسين ان «البداية كانت موفقة الا ان الخط الخلفي لمنتخبنا ارتكب عديد الاخطاء الدفاعية ومكن المنافس من عدد كبير من الكرات الثابتة ومن مجال واسع للتسديد وهو ما وضعنا في الكثير من الاحيان في مواقف حرجة». واضاف «كان من لافضل ان نتمركز في الدفاع بعيدا عن مناطقنا حتى لا تتكاثر اخطاؤنا قريبا من مرمانا الا اننا لم نفعل وحدث ما كنا نخشاه ومنينا بهزيمة اعتقد بان طريقة لعبنا كانت السبب الرئيسي في حدوثها. غياب المساندة في خط الوسط ولم نفلح في تجميد اللعب مما جعل الجزيري في عزلة».

الفيفا يبرىء كيويل ويسمح له بالمشاركة في مباراة استراليا المقبلة

■ برلين ـ رويترز: برأ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مهاجم المنتخب الاسترالي هاري كيويل وسمح له بالمشاركة مع استراليا في مباراتها الاخيرة بالدور الاول بالمجموعة السادسة في كأس العالم لكرة القدم يوم الخميس أمام كرواتيا بعد أن أفادت تقارير بأنه دخل في مواجهة مع حكم مباراته مع البرازيل والتي هزم فيها صفر/2. وشارك كيويل في مباراة استراليا والبرازيل بعد أن كان بين البدلاء يوم الاحد وكان يشير باصبعه محذرا للحكم الالماني ماركوس ميرك بعد أن أطلق صافرة

انتهاء المباراة. ولم يحصل كيويل على انذار ولكن ميرك ذكر الحادثة في تقريره المقدم للفيفا ونظرت اللجنة التأديبية التابعة للفيفا في الامر. وكان الاستراليون غاضبون من أداء الحكم خلال المباراة. وطلب الاستراليون المشورة القانونية قبل جلسة الاستماع التي جرى تحديدها لكيويل. وقال غراهام ارنولد مساعد مدرب المنتخب الاسترالي للصحافيين أن سلوك كيويل يتناقض مع شخصيته ولكن كان ناجما عن الغضب بعد أن احتسب ميرك 25 خطأ ضد استراليا وتسعة فقط ضد البرازيل. وأضاف أن الاستراليين غضبوا ايضا من رفض ميرك الحديث مع كابتن المنتخب الاسترالي مارك فيدوكا أثناء المباراة. وكيويل أحد أكثر لاعبي استراليا أجرا وأشهر اللاعبين وكان يعاني من الاصابات قبل بدء كأس العالم. ولعب كيويل المباراة الاولى لاستراليا بأكملها أمام اليابان ولكنه عانى من الم في الفخذ منذ ذلك الوقت. وأهدر كيويل فرصة للتهديف أمام البرازيل بعد لحظات من نزوله الملعب ولم يشارك في تدريب الفريق الاثنين لعلاج فخذه.

غياب الثلاثي باوليتا وديكو ورونالدو ضد المكسيك

■ غيلسنكيرشن (المانيا) ـ اف ب: سيغيب الثلاثي كريستيانو رونالدو وبدرو باوليتا وديكو عن مباراة منتخب بلادهم الاخيرة ضد المكسيك في الدور الاول اليوم الاربعاء وذلك لحصول كل منهم على بطاقة صفراء في المباراتين السابقتين. وسيغيب ايضا المدافع نونو فالنتي ولاعب الوسط كوستينيا لحصول كل منهما على انذار ايضا.

وقال مدرب البرتغال البرازيلي لويز فيليبي سكولاري: «التبديلات التي ساجريها تتعلق بالاعبين الذين حصلوا على بطاقات صفراء، ولن يلعب اي منهم ولو دقيقة واحدة حتى ولو كانت المكسيك تتقدم بنتيجة 30 ـ صفر».

لاعبو تونس يتعين عليهم بذل اقصى جهد امام اوكرانيا

■ شتوتغارت (المانيا) ـ رويترز: قال لاعبو تونس وهم منكسي الرؤوس انهم بحاجة للقوة الذهنية للفوز على اوكرانيا في اخر مبارياتهم بالمجموعة الثامنة بعد ان خسروا من اسبانيا 1–3. وسجلت اسبانيا ثلاثة اهداف في اخر 19 دقيقة مما جعل التونسيين يحتاجون الفوز على اوكرانيا في برلين يوم الجمعة كي تتاح لها فرصة للتأهل للدور الثاني. وقال حامد النموشي لاعب خط الوسط للصحفيين «يجب ان نجد القوة الذهنية اللازمة لهذه المباراة. من الواضح اننا محبطون ولكن يجب ان نتحرك الى الامام ونبحث عن فوز على اوكرانيا».

وبدت تونس في طريقها لتحقيق الفوز عندما وضعها لاعب خط الوسط جوهر المناري في المقدمة بعد ثماني دقائق فقط. ولكن كابتن اسبانيا راؤول احرز هدفا وسجل فرناندو توريس هدفين لتفوز اسبانيا في اخر 19 دقيقة. وقال المناري «لعب بشكل رائع لمدة 70 دقيقة او نحو ذلك. اعتقد واتمنى ان نلعب بمثل هذا الشكل طوال المباراة (امام اوكرانيا). «لست سعيدا جدا بانني احرز هدفا لاننا خسرنا. ولكن لو كنا فزنا على اوكرانيا لكنا حصلنا على ثلاث نقاط وهو ما كان سيجعلني سعيدا حقا».

وحث الحارس على بومنيجل (40 عاما) لاعبيه على نسيان المباراة والتركيز فقط على مباراة الجمعة. وقال «ما حدث قد حدث. والان يجب علينا ان نتعامل مع الامر بالكثير من العزيمة... لا خيار امامنا سوى الفوز».

اوكرانيا تحتفل بالفوز على السعودية 4/صفر

■ كييف ـ اف ب: غمرت الفرحة العارمة وسط العاصمة الاوكرانية كييف بعد فوز المنتخب الاوكراني على نظيره السعودي 4/صفر الاثنين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة في نهائيات كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى 9 تموز/يوليو.

وتجمع الاف الاوكرانيين في الساحة المركزية واطلقوا الالعاب النارية والعنان لابواق سياراتهم وهم يصيحون «اوكرانيا.. اوكرانيا» ويلوحون بعلم بلادهم احتفالا بالفوز الكبير الذي انساهم الخسارة الثقيلة امام اسبانيا صفر/4 ايضا في الجولة الاولى.

وقالت الطالبة هيلين «ألم تروا اننا كنا الافضل في الملعب؟»، في الوقت الذي مر فيه سائق سيارة اسعاف وهو يرفع شارة النصر.

وقد نصبت شاشات عملاقة في معظم المدن الاوكرانية تجمع حولها آلاف المشاهدين لمتابعة المبارة فاعاقوا حركة السير في تلك الامكنة.

وستلعب اوكرانيا مباراتها الاخيرة في الدور الاول الجمعة المقبل ضد تونس التي كانت خسرت بدورها امام اسبانيا 3/1.

وكان المنتخبان العربيان الوحيدان في المونديال تعادلا 2/2 في الجولة الاولى.

وفي هامبورغ عبر المدير الفني لمنتخب اوكرانيا عن سعادته البالغة بالفوز الكبير الذي حققه فريقه على السعودية 4–صفر في المباراة التي اقيمت بينهما الاثنين في اطار منافسات كأس العالم لكرة القدم بالمانيا. قال بلوخين للصحافيين «ما حدث يشبه حكاية سندريلا.. فلقد تحولت اليقطينة الى عربة جميلة والحيوانات الاخرى الى خيول رائعة».

واضاف «هذا ما حدث لنا اليوم. كنا نعرف انها مباراة حاسمة لنا وبدلنا الصورة السابقة وأدينا عملا عظيما».

وقال بلوخين ان مصير اوكرانيا اصبح الان في يديها. واضاف «اصبح المستقبل بالفعل كما كان من قبل. «ماعلينا الان هو النجاح امام تونس (يوم 23 حزيران/ يونيو). وسنركز على ذلك الان».

وقال مهاجم اوكرانيا اندريه فورونين ان الفوز جاء تعويضا عما حدث في المباراة الاولى امام اسبانيا. وقال «بعد الهزيمة صفر–4 امام اسبانيا عندما كانت الطريقة التي لعبنا بها محرجة عقدنا العزم على اظهار اننا نستطيع ان نلعب (بشكل جيد)».

واضاف «كان لدينا قدر من الحظ ايضا. «هدفنا هو التأهل للدور الثاني ونأمل ان نذهب الى ما هو ابعد ثم نرى من الذي سنلعب ضده».

وقال ماركوس باكيتا المدير الفني لمنتخب السعودية انها كانت مباراة صعبة على فريقه الذي يواجه الان خطر الخروج من الدور الاول بحصوله على نقطة واحدة فقط من مباراتين. وقال باكيتا «كانت مباراة صعبة. علينا ان نركز في المباراة القادمة امام اسبانيا. «سنعمل على تجهيز اللاعبين والتعامل مع سرعة الفريق الاسباني».

وقال باكيتا ان لاعبيه بذلوا كل ما في وسعهم امام اوكرانيا. واضاف «انهم حاولوا وحاولوا». واضاف «عندما تقدم كل ما لديك فانك تكون راضيا بما فعلت».

لقطة من مباراة اوكرانيا والسعودية

صدمة وذهول في الشارع الرياضي السعودي والصحافة تصف الهزيمة بالفضيحة

■ الرياض ـ اف ب: اصيب الشارع الرياضي السعودي بالصدمة والذهول عقب هزيمة المنتخب أمام نظيره الأوكراني صفر/4 الاثنين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا بألمانيا حتى 9 يوليو القادم.

وكانت الجماهير السعودية تمني النفس بتقديم «الأخضر» مستوى افضل كما ظهر في اللقاء الاول ضد تونس (2/2) التي اقتنصت تعادلا بشق الأنفس في الدقيقة الأخيرة، وتمادت بأحلامها بإمكانية تحقيق منتخبها الفوز على أوكرانيا وتكرار إنجاز عام 1994 عندما بلغت السعودية الدور الثاني في أول مشاركة لها بالمونديال، وازدادات تلك الاحلام بخسارة أوكرانيا صفر/4 أمام أسبانيا، لكن الهزيمة جاءت الكبيرة لتذكر بالخسارة القاسية امام ألمانيا صفر/8 في مونديال 2002.

وعبر الموظف عبدالله الحمد عن حزنه الشديد بعد الخسارة بقوله «لم نتوقع أن يظهر منتخبنا بهذه الصورة الهزيلة، فقد أعطانا الأداء الجيد أمام تونس الأمل في تحقيق الفوز على أوكرانيا ولكننا استفقنا على هول صدمة كبيرة أصابتنا بالإحباط ولن أشاهد مباراتنا مع أسبانيا فأنا غاضب جدا من لاعبي المنتخب خاصة الحارس مبروك زايد الذي يتحمل الجزء الأكبر من الهزيمة».

من جانبه، وجه المهندس منذر الحمود انتقادات لاذعة للمدرب البرازيلي ماركوس باكيتا وللاعبي خط الدفاع وقال «ماذا كان يفعل باكيتا هل كان يشاهد اللقاء مثلنا؟. لماذا لم يعالج الأخطاء الدفاعية في الشوط الثاني.. أنا حزين ومحبط».

وانتقد الدولي السابق سعيد العويران صاحب الهدف الشهير في شباك بلجيكا الذي آهل السعودية الى الدور الثاني، خيارات المدرب الذي «لم يصنع توليفة متجانسة وأخطأ في اختيار لاعبين ليسوا على المستوى الدولي الذي يمكنهم من المشاركة في محفل كبير مثل كأس العالم»، مشيرا الى الفارق الكبيرا بين جيل مونديال 1994 والجيل الحالي.

وطالب الدولي السابق فؤاد أنور الذي شارك في مونديالي 1994 و1998، الأمير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد السعودي بضرورة عزل المدرب باكيتا «الذي لا يملك حلولا كثيرة واظهر انه صاحب إمكانيات عادية جدا من خلال عدم قدرته على سد الثغرات الدفاعية التي استغلها الاوكرانيون جيدا واستغل مدربهم اوليغ بلوخين ضعف أداء لاعبي السعودية على الأطراف فوجه لاعبيه الى شن غارات كثيرة لفك الدفاع السعودي».

وعاتب أنور بعض وسائل الإعلام السعودية التي بالغت في الإشادة بلاعبي المنتخب السعودي بعد التعادل مع تونس قائلا «صورت بعض الصحف ووسائل الإعلام السعودية التعادل مع تونس على إنه إنجاز كبير وهذه مصيبة فكيف يكون مجرد طموح منتخب تأهل 4 مرات على التوالى لكأس العالم هو التعادل والأداء المشرف. لذلك عندما خسرت السعودية برباعية امام أوكرانيا تلقت الجماهير صدمة كبيرة بعد أن خدعتها وسائل الأعلام».

وخلافا لزملائه، حمل فهد الهريفي الذي شارك في مونديال 1994، اللاعبين المسؤولية الأكبر في الهزيمة وقال «كان الأداء سيئا جدا من جميع اللاعبين، واستغرب ماذا كان ينقصهم بعد ان حصلوا على مكافآت مغرية جدا بعد التعادل مع تونس وخاضوا فترة إعداد طويلة جدا وكانت منظمة ومتدرجة وتعد الأفضل التي سبقت أي مشاركة للمنتخب السعودي في كأس العالم، لكن يبدو أن اللاعبين السعوديين لا يزالوا يلعبون بأسلوب الهواة ولا يملكون العقلية الاحترافية.

واضاف «كان لاعبو تونس أكثر وعيا في مباراتهم مع أسبانيا. صحيح انهم خسروا 3/1 ولكن بعد أن قدموا مستوى مشرفا وهو ناتج عن احتراف معظمهم في الأندية الأوروبية وعدم رهبتهم من مواجهة اللاعبين المشهورين».

وكانت عناوين الصحف السعودية الصادرة امس الثلاثاء قاسية جدا على المدرب باكيتا واللاعبين أبرزها «الرياضي» التي قالت «فضحتونا»، وأضافت «وعدونا بليلة خضراء .. فلقتنا أوكرانيا درسا رباعيا لن ننساه» ونقلت الصحيفة نبض الشارع السعودي في تحقيق مصور واختارت له عنوانا «لاعبونا بدون إحساس.. نشكوهم لله ياناس»، وتابعت «اللاعبون قدموا أسوأ المباريات وحطموا آمال الشارع السعودي واهدوا الأوكران فرحة الانتصار الرباعي».

وعبرت «الرياضية» عن ذهولها بالقول «ما توقعناها»، ونشرت صورا على صدر صفحتها الأولى ترصد الخيبة على لاعبي وجماهير السعودية».

وأضافت ساخرة «لاعبو الأخضر يكشفون سر أوكرانيا 4 مرات» في إشارة الى الأهداف الأربعة التي هزت الشباك السعودية.

ونشرت تحقيقا عن حال الشارع السعودي تضمن تعليقات الجماهير التي حملت الحارس مبروك زايد والمدرب ولاعبي الدفاع مسؤولية الهزيمة الثقيلة.

وقالت اليوم «البداية ضيعتنا أمام أوكرانيا. ارتباك واهتزاز الدفاع والحراسة قتل الطموحات»، بينما قالت الوطن «أوكرانيا تمسح أحزانها 4 مرات في شباك الأخضر»، 8 مضيفة «الأخضر يتعثر في ثاني خطواته المونديالية بنتيجة ثقيلة وأداء هزيل».

وكتبت الرياض «أوكرانيا ترد (رباعية) الأسبان في مرمى منتخبنا. حراسة مهزوزة..

دفاع مرتبك.. وسط عشوائي.. هجوم بلا فاعلية .. قادتنا للخسارة الثقيلة».

وقالت في تحليلها الفني للقاء «كشف المنتخب الأوكراني بصورة أكثر وضوحا حالة عدم (الاتزان) التي يعيشها المنتخب السعودي رغم الإمكانات الهائلة التي وفرت لأفراده من معسكرات ودعم كبير ومكافآت ضخمة وأجواء ربما لم تتوفر لأي فريق آخر، ولم تكن نقطة تونس التي واكبتها إشادات لم يكن لها مثيل، (جرعة) معنوية باتجاه تقديم الأداء الأفضل والصورة المأمولة أمام أوكرانيا التي فازت بنتيجة كبيرة كانت تجسيدا للفوضى الفنية التي كان عليها لاعبو المملكة».

وتابعت «الحراسة ظهرت منذ البداية بصورة مهزوزة وتوقيت خاطىء للعديد من التسديدات التي أثمرت بعضها عن أهداف المباراة، كما أن الدفاع السعودي ظل مرتبكا وطغى عليه عدم التفاهم وتضييق الخناق على الهجوم الأوكراني الذي كان متحركا طوال المباراة في الوقت الذي عانى الوسط من الأداء العشوائي والتمريرات المقطوعة والأدوار غير الفاعلة في دعم الهجوم ومساندة الدفاع».

وقالت ايضا «افتقد الفريق كذلك لوجود صانع الألعاب والأداء الجدي، ورغم المحاور الثلاثة التي لعب بها باكيتا بهدف تعزيز الجانب الدفاعي أمام هجوم أوكرانيا السريع، إلا أن ذلك لم يؤت ثماره واستمر الأداء هزيلا والتحركات بطيئة والأدوار بلا إيجابية ولم يكن خط الهجوم أحسن حالا من بقية الخطوط وظل ياسر القحطاني وحيدا في خط المقدمة وافتقد الى التموين، فيما استمر الأداء الأوكراني منذ بداية اللقاء رغم الخسارة الثقيلة أمام اسبانيا سريعا واتسمت تحركات لاعبيه بالثقة الكبيرة والأدوار المدروسة في الهجوم والدفاع».

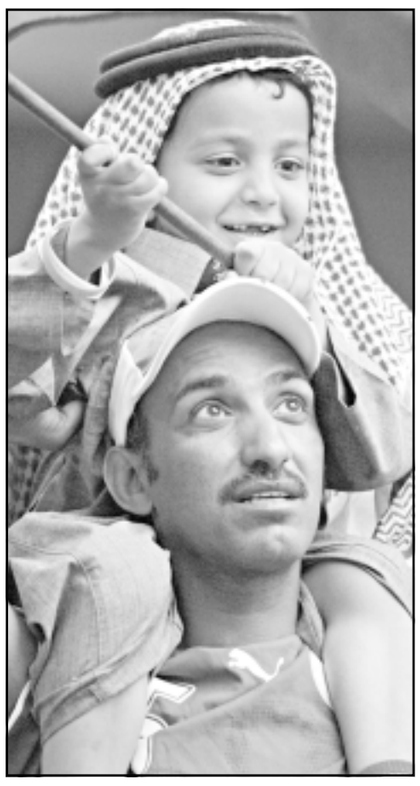

فان درسار حارس مرمى هولندا المخضرم يعتبر ان مستقبله مشرق مع المنتخب «البرتقالي»

■ فرايبورغ (المانيا) ـ اف ب: توقع حارس مرمى منتخب هولندا لكرة القدم المخضرم ادوين فان درسار (36 عاما) الذي سيعادل اليوم الاربعاء الرقم القياسي المحلي في عدد المباريات الدولية المسجل باسم مواطنه فرانك دي بوير (112 مباراة دولية)، ان يعيش افضل ايامه في صفوف المنتخب في المستقبل.

ولا شك في ان المباراة الحاسمة ضد الارجنتين لتحديد بطل المجموعة الثالثة بعد ان ضمن المنتخبان بلوغ الدور الثاني، ستشكل مناسبة خاصة للحارس العملاق، لكنه سيخوضها كأي مباراة اخرى غير ابه بالارقام القياسية.

وقال فان درسار «عليكم ان تصدقوني، فانا لا اعير اي اهمية للرقم القياسي الذي ساعادله، انه يعني لي تماما كالقميص الذي ارتديته للمرة الاولى».

واوضح «لا شك بان (معادلة الرقم القياسي) امر جميل، لكنه يأتي في المرتبة الثانية بعد اداء المنتخب».

وانفرد مدرب منتخب هولندا ونجمه السابق ماركو فان باستن بعد احدى الحصص التدريبية قبل يومين بفان درسار وقال له حرفيا وبدا جادا في كلامه «ادوين، ستخلد للراحة في المباراة ضد الارجنتين»، وهو الذي كان يدرك ان فان درسار سيعادل الرقم القياسي المحلي في عدد المباريات الدولية ولا يمكن ان يحرمه من هذا الامر».

ورد عليه الحارس بكل برودة اعصاب بالقول «انت المدرب وانت صاحب القرار»، قبل ان يتبين ان فان باستن كان يمازح فان درسار.

فمن غير الوارد ان يستغني فان باستن عن خدمات فان درسار حتى بالنسبة الى مباراة غير مصيرية ضد الارجنتين.

ويقول فان باستن «ادوين عنصر اساسي في المنتخب، ليس فقط هو ممتاز بين الخشبات الثلاث، لكنه يشارك كثيرا في اللعب، وغالبا ما يعيد المدافعون الكرة باتجاهه لكي يطلق الهجمات». واضاف «كما ان الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها تساعد كثيرا لاعبي المنتخب الصاعدين الذين هم في حاجة الى من يساعدهم خصوصا انهم يخوضون اول بطولة كبرى لهم».

ويمتع فان درسار بخبرة كبيرة جناها من خلال تنقله في فرق اياكس امستردام الهولندي ويوفنتوس الايطالى ثم فولهام ومانشستر يونايتد الانكليزي حاليا، وقد حاز بطولة الدوري والكأس ودوري ابطال اوروبا والكأس القارية مع اياكس، قبل ان ينتقل الى صفوف «السيدة العجوز» لموسمين 2001/1999، ثم فرض نفسه في انكلترا اولا مع فولهام ثم مع الشياطين الحمر.

وقد امضى فان درسار 16 عاما في اعلى المستويات و11 عاما في صفوف المنتخب، لكنه يأسف لعدم خوض المنتخب الهولندي اي مباراة نهائية على الرغم من بلوغه الدور نصف النهائي في مونديال 1998 في فرنسا، ونصف نهائي كأس الامم الاوروبية في النسختين الاخيرتين عامي 2000 و2004.

وقال فان درسار في هذا الصدد «نملك الاسلحة اللازمة لاحراز اللقب، ومن غير المنطقي اننا لم نبلغ اي مباراة نهائية لبطولة كبرى في السنوات الـ12 الاخيرة، يتوجب علينا ان نصحح هذا الامر في البطولة الحالية».

ويأمل فان درسار ان تكون المانيا فأل خير على منتخب بلاده كما كانت الحال في بطولة العالم عام 1974 عندما بلغ المنتخب الهولندي الرائع بقيادة الطائر يوهان كرويف المباراة النهائية للمونديال قبل ان يخسر امام الدولة المضيفة، ثم في بطولة امم اوروبا عام 1998 عندما فاز باللقب الكبير الوحيد في تاريخه بفوزه على الاتحاد السوفياتي 2/صفر في النهائي بقيادة الثلاثي الشهير ماركو فان باستن ورود خوليت وفرانك رايكارد.

وختم «بقليل من الحظ، فان ايامي الرائعة مع المنتخب ربما تأتي في نهاية هذا المونديال».

اسبانيا تقلب تخلفها امام تونس الى فوز 3 ـ 1 وتبلغ الدور الثاني

■ شتوتغارت (المانيا) اف ب: بلغت اسبانيا الدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل بعدما قلبت تخلفها صفر–1 امام تونس الى فوز 3–1 الاثنين في شتوتغارت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة .

وسجل راوول غونزاليز (71) وفرناندو توريس (76 و90 من ركلة جزاء) اهداف اسبانيا، وجوهر الماري (8) هدف تونس.

وهو الفوز الثاني على التوالى لاسبانيا بعد الاول على اوكرانيا 4–صفر فرفعت رصيدها الى 6 نقاط بفارق 3 نقاط امام اوكرانيا التي تغلبت على السعودية 4–صفر في هامبورغ في افتتاح الجولة.

ومنيت تونس بالخسارة الاولى بعد تعادلها مع السعودية 2–2 في الجولة الاولى.

وتحتل تونس المركز الثالث برصيد نقطة واحدة بفارق الاهداف امام السعودية.

وكانت تونس في طريقها الى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل بعدما تقدمت بهدف منذ الدقيقة الثامنة لكنها استسلمت في الدقائق العشرين الاخيرة واستقبلت شباكها ثلاثة اهداف اثنان منها في 5 دقائق فتعقدت مهمتها في التأهل الى الدور الثاني لانها باتت بحاجة الى الفوز على اوكرانيا في الجولة الاخيرة في 23 حزيران/يونيو في برلين.

وفشلت تونس في تحقيق فوزها الاول في المونديال منذ تغلبها على المكسيك 3–1 في الجولة الاولى عام 1978 في الارجنتين.

وباتت اسبانيا ثامن منتخب يبلغ الدور الثاني بعد الاكوادور والمانيا (المجموعة الاولى) وانكلترا (الثانية) والارجنتين وهولندا (الثالثة) والبرتغال (الرابعة) والبرازيل (السادسة).

وأجرى مدرب تونس الفرنسي روجيه لومير تبديلين على التشكيلة باشراك المدافع انيس العياري مكان دافيد الجمالي، ولاعب الوسط المهدي النفطي مكان المهاجم ياسين الشيخاوي.

ولعبت تونس بخطة 4–3–2–1 حرص من خلالها لومير على تعزيز الوسط بخمسة لاعبين لمواجهة قوة الاسبان المتمركزة بشكل كبير في هذا الخط ونجحت خطته الى حد كبير في الشوط الاول قبل ان ينهار رجاله في الدقائق العشرين الاخيرة من الشوط الثاني.

وكانت الافضلية للمنتخب الاسباني منذ البداية بيد ان المنتخب التونسي استغل هجمة مرتدة افتتح على اثرها التسجيل وحافظ عليه حتى نهاية الشوط الاول على الرغم من الهجمات الكثيرة للاسبان.

وفي الشوط الثاني اجرى المدرب الاسباني لويس اراغونيس تبدلين فاخرج لويس غارسيا وماركوس سينا واشرك مكانهما راوول غونزاليز وفرانسيسك فابريغاس، قبل ان يدفع بورقته الهجومية الاخيرة باشراكه خواكين مكان دافيد فيا في الدقيقة 57.

ونجح الثلاثي خواكين وفابريغاس وراوول في صنع هدف التعادل عندما توغل الاول من الجهة اليمنى ومرر كرة الى الثاني عند حافة المنطقة فسددها بقوة ارتدت من الحارس علي بومنيجل فكان لها الثالث بالمرصاد واودعها داخل المرمى.

وكان فابريغاس وراء التمريرة الحاسمة التي سجل منها توريس هدف الفوز.

ورد لومير باشراك قيس الغضبان وعلاء الدين يحيى مكان رياض البوعزيزي والعياري لكنه اضطر الى الدفع بالمهاجم هيكل قمامدية مكان لاعب الوسط المدافع عادل الشاذلي بعدما قلب الاسبان تخلفهم صفر–1 الى تقدم 2–1 لكن النتيجة تغيرت لمصلحة الاسبان الذين اضافوا هدفا ثالثا عبر توريس.

وكانت اول محاولة لاسبانيا من ركلة حرة نفذها خافي بيد ان الدفاع حولها الى ركنية نفذها خافي ايضا وتابعها لويس غارسيا برأسه بجوار القائم الايسر (2)، وكاد فيا يفتتح التسجيل من تسديدة قوية من حافة المنطقة لامست الشباك الخارجية (5). وخلافا لمجرى اللعب، تلقى المهاجم زياد الجزيري كرة بينية من حاتم الطرابلسي فاستغل خطأ المدافع كارليس بويول وتوغل داخل المنطقة وتلاعب باكثر من مدافع قبل ان يمرر كرة عرضية للمناري المندفع من الخلف فسددها طائرة من نقطة الجزاء ارتدت من الحارس ايكر كاسياس لتتهيأ مجددا امام المناري فتابعها بسهولة داخل المرمى (8).

وكاد دافيد فيا يدرك التعادل من ركلة حرة مباشرة من حافة المنطقة ابعدها الحارس بومنيجل بصعوبة (10)، ثم انبرى خافي لركلة حرة تابعها سيرجيو راموس برأسه فوق المرمى (15)، وتدخل المدافع الطرابلسي في توقيت مناسب لمضايقة توريس المنفرد (27).

وسدد العياري ركلة قوية بين يدي كاسياس (30)، وردت اسبانيا بهجمة منسقة قادها توريس الذي توغل داخل المنطقة بيد ان تمريرته كانت ضعيفة ابعدها المدافع كريم حقي الى ركنية لم تثمر (32)، ثم نفذ خافي ركلة حرة جانبية تابعها غارسيا برأسه بجوار القائم الايمن (34).

وكاد خابي الونسو يباغت بومنيجل بتسديدة قوية من 25 مترا مرت بجوار القائم الايسر (41)، وأخرى لتوريس جانبية من حافة المنطقة ابعدها الحارس التونسي الى ركنية كاد خابي الونسو يدرك من خلالها التعادل بضربة رأسية ابعدها العياري من باب المرمى (44) في اخطر فرصة اسبانية.

وتابعت اسبانيا افضليتها في الشوط الثاني مع دخول راوول وفابريغاس، وأنقذ بومنيجل مرماه من هدف التعادل بتصديه لتسديدة قوية للاخير (47)، ثم تدخل مرة ثانية وابعد بقبضتي يديه كرة قوية لماريانو بيرنيا (51)، وسدد اللاعب نفسه مرة اخرى من 25 مترا بجوار القائم الايسر (62).

ونجح راوول في ادراك التعادل عندما استغل كرة مرتدة من الحارس بومنيجل اثر تسديدة قوية من حافة المنطقة لفابريغاس (71).

وكاد فابريغاس يضيف الهدف الثاني عندما تلقى كرة من خواكين فسددها من داخل المنطقة بيد ان الحارس بومنيجل تصدى لها بقدميه قبل ان يشتتها الدفاع (74).

واضاف توريس الهدف الثاني عندما تلقى كرة من فابريغاس واستغل خروج بومنيجل وراوغه قبل ان يودع الكرة داخل المرمى (76) مسجلا هدفه الثاني بعد الاول في مرمى اوكرانيا في الجولة الاولى.

وأنقذ بومنيجل مرماه من هدف ثالث بتصديه لانفراد توريس (88)، وحصلت اسبانيا على ركلة جزاء بعد عرقلة توريس من قبل يحيى فانبرى لها توريس بنجاح مسجلا الهدف الثالث (90) فانفرد بصدارة الهدافين برصيد 3 اهداف.